

* التكالب على السلطة.

* خبائث الدستور - الحلقة السادسة.

* جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
النصر حاصل وقريب بإذن الله.

* الإسلام والعربية - الحلقة الثامنة والأربعون - لغة القرآن.

* أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد.
- الحلقة السابعة عشرة.

اقرأ في هذا العدد

النقشبندية

التكالب على السلطة

رئيس هيئة التحرير

الحمد لله معز المؤمنين ناصر المجاهدين مذل الكفرة الفجرة العملاء الحاقدين واصلي واسلم على سيدنا محمد رافع لواء الحق المبين وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بهديه الى يوم الدين.

اما بعد: فيوما بعد يوم تنتشر فضائح العصابة الحاكمة العميلة من اعلى الهرم الى اسفله، فتقاتل الزمرة من العصابة الحاكمة على السلطة بات حديث الناس في مجالسهم وإن الشعب العراقي الابي بكل اطيافه من شماله الى جنوبه يدرك الاعيب وممارسات هذه الحكومة العميلة من تفخيخ وقتل لابناء الشعب العراقي الشجاع كل ذاك من اجل اسكاته وتخويفه، فيومياً عدد من التفجيرات تفتعلها هذه العصابة التي تسلمت سدة الحكم من سيدها العدو المحتل والدولة الصفوية، فوصل بهم الحال إلى ان كل حزب من هذه الاحزاب العميلة يضرب بسياراته المفخخة الاسواق وملاعب الرياضية للشباب وتجمهرات المواطنين ويخرج يصرح في الاعلام عن التدهور الامني وأنه بسبب منافسه الاخر وانه لو تسلم زمام السلطة ستكون الايام في عهده وردية، ثم يضرب حزب العصابة الحاكمة في اليوم الثاني الناس بسياراته المفخخة ويقول كل ذاك بسبب الاحزاب المنافسة على السلطة لتأخذ الحكم منه وانه سيكشف المتورطين بهذه التفجيرات وانه سيعتقل ويقضي على الارهاب، وبدلاً من أن يعتقل المنفذين الذين يعرفهم حقاً يقوم بحملة دهم واعتقالات لأبناء الشعب العراقي بعمليات يطلق عليها تسميات وعبارات طائفية من أجل تكميم الافواه ووأد الشرفاء والزج بهم في غياهب السجون وما هذه الاعتقالات التي تنال المواطنين على الهوية من غير ذنب الا خير شاهد ودليل على ذلك، وكل ظنهم انهم بذلك يستطيعون أن يسيطروا على الوضع وان يبقوا على سدة الحكم، فالعراقيون الشرفاء وفي طليعتهم رجال المقاومة الباسلة جيش رجال الطريقة النقشبندية سيقتلعون هذه العصابة الحاكمة العميلة العفنة من جذورها، وان هذه العصابة الحاكمة مهما زاولت من ارهاب وترويع فلن تثنينا عن عزيمتنا ولا عن اهدافنا ومبادئنا، وانهم مهما روجوا من دعايات فاسدة ومغرضة ضد جيشنا البطل جيش رجال الطريقة النقشبندية فلن تؤتي اكلها لأن الشعب العراقي هو حاضنة هذا الجيش البطل وان هذا الجيش انما انبثق من رحم هذا الشعب الشجاع، وبين الفينة والاخرى يبث طابور هذه العصابة الحاكمة دعايات وترويجات إعلامية مليئة بالعهود والوعود بأن هذه العصابة الحاكمة ستفعل كذا وكذا من منجزات إن اعطيت فرصة اخرى وإن بقيت مدة أكبر ولكن الشعب يقابل هذه الدعايات بالسخرية والاشمئزاز والغضب ويجدون الجواب أن أين أنتم طوال عشر سنين ما رأينا غير التخريب والدمار والقتل والتشريد والتهجير والنهب والسرقة والعمالة عيانا جهارا، لقد ضاق الشعب بكم وبتقاتلكم على المصالح والثروات فدماء هذا الشعب رخيصة عندكم وأمواله غنائم لكم وقتله صار من أوجب الواجبات لديكم يا أيها الطائفيون الفاسدون عملاء أمريكا والصهيونية والصفوية، لقد بدأ الشارع العراقي بالغليان وصار الناس يلتفون أكثر فأكثر حول المقاومة العراقية وفي مقدمتها جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير والذي لم تتلطخ أياديه بدم العراقيين بتاتاً لأنهم يعلمون أن هذا الجيش المقاوم قادر بفضل الله تعالى وعونه أن يطرد ويخرج هذه العصابة الحاكمة مذمومة مدحورة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

النصر حاصل وقريب بإذن الله ونحن نستنبط الأمور من عقيدتنا بالله



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

إن قوة جيش رجال الطريقة النقشبندية ليست بالسلاح المادي الذي بين أيديهم بل قوتهم تكمن في عقيدتهم بالله عز وجل، وقوة هذا الجيش بقيادته، وهو جيش لا يخلو من الرجال العظماء، ولا يخلو من الصلحاء وهذا حال جيش رسول الله ﷺ.

ونصر الجيش يحصل بأمرين: الأول ينتصر بنية قيادة الجيش وقيادة جيشنا نيتها لله، والأمر الثاني بوجود الرجال الصالحين بين صفوفه لقوله ﷺ: ((بهم تقوم الأرض وبهم تمطرون وبهم تنصرون))، "رواه الطبراني بسند صحيح"، وقوله ﷺ: ((رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ))، "رواه مسلم" وهؤلاء موجودون في جيشنا والحمد لله.

في بعض الأحيان نسمع بأن هناك وجلاً عند بعض الأحبة بسبب المرجفين أو أصحاب القلوب الضعيفة

هنا أو هناك، نعم إن هذا الوجل قد يرد إلى قلوب المؤمنين أحيانا وهذا من منظور الأسباب قد يحصل وهذا الحال كان موجودا في جيش رسول الله ﷺ، ولكن من الذي نصر المسلمين في معركة بدر؟، ومن الذي نصرهم يوم حنين؟، إن الله تعالى هو الذي نصرهم لأنه سبحانه كان يريد نصرهم ولهذا أمدهم بالملائكة تقاتل معهم لينصرهم، فلو كانت إرادته سبحانه وتعالى عدم نصرة المسلمين، ولو كان سبحانه يريد أن يخذلهم لما نفعهم الكثير الكثير من العدة والعدد، ولأنه سبحانه وتعالى يريد أن يخزي الكفار ويخذلهم ما نفعتهم كثرتهم يوم حنين، يومها كان تعدادهم أكثر من ثلاثين الفا وعدد المسلمين اثنا عشر ألفا بينهم عدة آلاف من الطلقاء وحديثي العهد بالإسلام بعد فتح مكة، وكثير منهم لم يستقر الإيمان في قلوبهم بعد ولا زالوا يكنون البغض لسيدنا محمد ﷺ، وبعضهم يشتفون بهزيمة جيش المسلمين بل إنهم خذلوا جموع المجاهدين ولم يبقَ مع رسول الله سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام) سوى القليل وهم أصحابه (رضي الله عنهم) ولكن الله سبحانه وتعالى كان يريد نصر المسلمين في تلك المعركة (معركة حنين) ولهذا ثبتهم وانتصروا فيها وأخذوا مغانم كثيرة.

إذا فالنصر ليس بالعدد ولا بالعدة ولكن مع اعتقادنا بهذا فنحن مأمورون أن نعد العدة من باب {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة}، "الأنفال ٦٠" وقوله تعالى: {وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً}، "التوبة ٤٦" هذا ليتبين الصادق من الكاذب فالذي يريد الخروج ويريد القتال عليه أن يعد العدة، فقد كان رسول الله (عليه الصلاة والسلام) في كل غزواته يوري إلا في غزوة تبوك حيث طلب من المسلمين أن يعدوا العدة، والصادقون أعدو العدة وبدأوا بالتحضير للخروج وعلفوا دوابهم وبدأوا يتهيأون للقتال ولكن هناك البعض من الناس بدأوا يتعذرون، فنزلت الآية الكريمة: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، "التوبة ٤٦".

النصر حاصل وقريب بإذن الله، ونحن نستنبط الأمور من الواقع بل نستنبطها من عقيدتنا بالله فالله ناصرنا، تصديقا لقوله سبحانه وتعالى: {وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ}، آل عمران ١٢٦، وقوله تعالى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}، الروم ٤٧، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحاديث نبوية جهادية



الحمد لله الواحد الماجد القهار الذي يكور الليل على النهار والصلاة والسلام على سيدنا محمد سر الاسرار ونور الانوار وملجأ الخائفين من عذاب النار ورضي الله عن آل بيته الاطهار وصحابته الابرار وعن التابعين لهم في سائر الاقطار.

الحديث الاول: عن أم الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث الى رسول الله ﷺ: ((من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة))، «رواه احمد».



إن فضيلة الرباط في سبيل الله عز وجلّ معروفة بصورة جلية ومفصلة من خلال الأحاديث الشريفة وقد كان السادة الصوفية يرابطون في المدن الحدودية وتسمى (الثغور) للذود عن حمى الاسلام لذلك يقول سيدنا أبو يزيد البسطامي قدس الله سره وهو من المرابطين: (أقامني الحق مع المجاهدين أضرب بالسيف في وجوه الاعداء)، والمرابطون هم حماة حدود الدولة الاسلامية فهم يحمون الدين والدولة ولهم الفضل على كل فرد فيها إذ لولاهم لغزاها الأعداء فلم تبق دولة ولم يبق دين ولو بقيت بعض مظاهره كالصلاة والصيام... لأن دين الاسلام لا يعيش إلا عزيزاً ولا عز له بغير الجهاد في سبيل الله تعالى، وفي هذا الحديث يبين لنا حضرة النبي ﷺ فضيلة رباط البحر على رباط البر ـ وفي كل خير ـ فيقول إن إقامة المرابط في أي ساحل من سواحل المسلمين تعدل في ثوابها عند الله سبحانه وتعالى سنة كاملة من رباط البر.

الحديث الثاني: عن أبي عبس عبدالرحمن بن جبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار))، «رواه البخاري».

لاشك ان الغبار يصيب المجاهدين في سبيل الله تعالىٰ فهم لا يجاهدون في قاعة مغلقة ويصيبهم كذلك الحر والبرد والتعب والجوع والخوف والحزن... وغيرها وربما كان الغبار هو أهون شيء علىٰ المجاهد ومع ذلك فقد بشر النبي ﷺ المجاهدين بأن من اغبرت قدماه فقط وهي أقرب جزء منه الىٰ الارض فقد نال أماناً من النار فلن تمسه في الآخرة فأي ثواب أعظم من ثواب الجهاد إذا كان في سبيل الله.



الحديث الثالث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لايلج النار رجل بكىٰ من خشية الله حتىٰ يعود اللبن في الضرع، ولايجتمع علىٰ عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم))، «رواه الترمذي».

يذكر لنا حبيبنا ﷺ حقيقتين في هذا الحديث الشريف وهما:

الأولىٰ: فضيلة البكاء من خشية الله تبارك وتعالىٰ ـ وكثير من الناس لا يمكنه فعل ذلك لقسوة قلبه والعياذ بالله ـ فلا يدخل الباكي من خشية الله تعالىٰ الىٰ النار إلا إذا عاد اللبن المحلوب الىٰ الضرع الذي خرج منه وبما أن الثاني لن يكون فكذلك الأول لن يكون.

الثانية: فضيلة تعرض المسلم للغبار بسبب جهاده في سبيل الله تعالىٰ بحيث ان ما أصابه من ذلك الغبار سيكون حائلا دون رؤية وشم دخان نار جهنم فهما لايجتمعان علىٰ عبد مسلم وإذا كان لن يرىٰ ولن يشم دخانها فهو لن يقترب منها فضلا عن عدم دخولها فهو من أهل الجنة، أما غير المجاهد فقد ينجو من النار وقد يدخلها بحسب أعماله في الدنيا، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

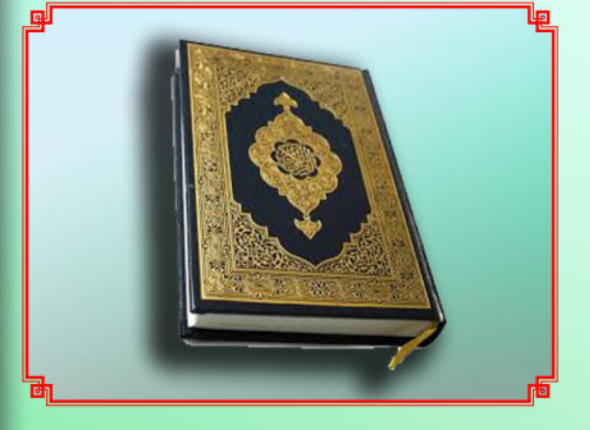
الإسلام والعربية
الحلقة الثامنة والأربعون
لغة القرآن

الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله المحمود بكل لسان المشكور بكل جارحة وجنان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ورضى الله تعالى عن الآل، والأصحاب والتابعين الى آخر الزمان.

شاء الله تعالى أن يجعل لغة كل رسالة أرسل بها رسولاً الى قومه بلغتهم، وهي لغة الرسول أيضاً لأنه منهم؛ ولولا ذلك لما تحققت الغاية منها فبدون ذلك لا يفهمون عنه شيئا، وتلك قاعدة قررها القرآن الكريم فقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، «ابراهيم ٤».

وقد نزل القرآن الكريم عربياً لأنه نزل على رسول عربي وهو سيدنا محمد ﷺ والذي أمره الله تعالى بإنذار عشيرته والأقربين منه أولاً، وهم سكان مكة وهم عرب يسكنون فيها وهي أم القرى قال الله عز وجل: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} «الشورى ٧».



ويؤكد ذلك ورود عدد من الآيات القرآنية يزيد عن عشر آيات تؤكد نزول القرآن باللغة العربية، وذلك التأكيد لا بد له من معنى مقصود، لذلك أجمع العلماء على عدم جواز قراءة القرآن بغير العربية في الصلاة وخارجها، ولا تسمى ترجمة القرآن قرآناً لأن القرآن الكريم معجز بلفظه ومعناه فلا يجوز أن يترجم، بل الذي يترجم هو تفسيره.

وفي قول الله سبحانه وتعالىٰ: {وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ} «الرعد ٣٧»، قال الطبري رحمه الله: (وكذلك أنزلنا الحكم والدين حكماً عربياً، وجعل ذلك عربياً ووصفه به لأنه أُنزل علىٰ محمد ﷺ وهو عربي فنسب الدين إليه) «تفسير الطبري».

والقرآن الكريم نزل بلسان قريش خاصة ومما يدل علىٰ ذلك عدد من النصوص الشرعية منها:

أ - قول سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لكتّاب المصاحف: (اذا اختلفتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم).

ب - كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الىٰ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حينما علم أنه يعلم الناس القرآن الكريم في مدينة الكوفة بلغة هذيل رسالة جاء فيها: (أما بعد، فإن الله تعالىٰ أنزل القرآن بلغة قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فأقريء الناس بلغة قريش، ولاتقرئهم بلغة هذيل).

جـ - فسر مجاهد بن جبير المكي وهو أشهر تلامذة سيدنا عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) قول الله تعالىٰ: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} «إبراهيم ٤»، فقال: (نزل القرآن بلسان قريش).

د - وفسر الامام البيضاوي (رحمه الله) قول الله تعالىٰ: {فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} «الدخان ٥٨»، بأن معنىٰ: {يسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ} أي: انزلناه بلغتك.

وقد كانت القبائل العربية في أنحاء الجزيرة العربية تتحدث بلهجات متعددة لكن ذلك لم يكن ليحول دون التفاهم والتواصل بينها، لكن لغة قريش كانت هي اللغة الغالبة والجامعة والمركزية إن صح التعبير لأهمية مدينة مكة كمركز ديني وتجاري وثقافي واجتماعي وحضاري، وأهمية القبائل القاطنة فيها لكونهم زعماء العرب دون منازع، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت إلى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: السائل محمد الشمري من محافظة نينوى: تباحثنا أنا واحد إخوتي المجاهدين في سبيل الله تعالى في أبواب الجهاد أيها أفضل هل الجهاد بالمال أم بالنفس أم غير ذلك أفتونا في ذلك؟.

الجواب: الجهاد أبوابه كثيرة وكلها لها فضل ومنزلة عند الله وأفضل أنواع الجهاد ما كانت حاجة المجاهدين له وما يسره الله على يديك فإن كانت الحاجة للمال فالجهاد بالمال أفضل وإن كانت الحاجة للرجال فيكون الجهاد بالنفس أفضل ومن آوى مجاهداً فهو مجاهد فإيواء المجاهدين وتوفير الأمن لهم خاصة في وضعنا الراهن له فضل كبير وإن آويت مجاهداً فانك بذلك قد حزت اجرين اجر الجهاد في سبيل الله تعالى لأنك مجاهد وأجر من آويته من المجاهدين، وفي إيوائك للمجاهدين قد شابهت الأنصار في إيوائهم المهاجرين قال الله تعالى : {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} « الأنفال ٧٤».

السائل: السائل عبد الله الدايني من محافظة ديالى: هل التبرك بآثار النبي الكريم ﷺ وغيره من الصالحين سنة مستحبة؟.

الجواب: التبرك سنة مستحبة فاعلها مأجور لتبرك الصحابة بالنبي الكريم ﷺ بحضوره وإقراره لفعلهم بل لقد أجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على التبرك بآثار النبي الكريم ﷺ والاهتمام بها وبجمعها وهم الهداة المهديون وهذا نهج التابعين وصلحاء المؤمنين والأدلة على ذلك كثيرة فمن ذلك ما رواه الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها)) «صحيح مسلم» ففي هذا الحديث دلاله على أن التبرك كان في كل يوم من جميع الصحابة وكان النبي الكريم لا يرد ذلك ولو كان فيه مشقة نحو كون الماء بارداً في الشتاء القارص، وقال الامام الحاكم في مستدركه: (ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ السَّجَّادِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا): كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَبِدُعَائِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالسَّجَّادِ، حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ) «المستدرك، ٣٧٤/٣» فهؤلاء

الصحابة الكرام يتبركون بتابعي لصلاحه وتقواه فما هذا إلا لأن التبرك أمر مشروع وفي هذا حجة على أن التبرك سنة مستحبة.

السائل: السائل ازاد الجاف من محافظة اربيل: هل الافضل أن أتكلم بالعربية مع من يعرفها وهو غير عربي علماً أني أجيد لغته؟.

الجواب: نعم الأفضل أن تتكلم باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم وقد سمع سيدنا عمر رضي الله عنه رجلين يتكلمان بالفارسية في الطواف، فقال: ((ابتغيا إلى العربية سبيلا))، رواه الفاكهي في أخبار مكة، ولك أجر على ذلك لأنك اثرت لغة القران الكريم.

السائل: السائل قاسم الدليمي من محافظة الانبار: هل يجوز ان نطلق كلمة (سيدنا) على النبي ﷺ في الاذكار المسنونة؟.

الجواب: نعم يجوز ذلك لقوله تعالى : {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ} «ال عمران ٣٩»، وعن الامام عبد الرزاق عَنْ أَيُّوبَ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَا: (مَنْ قَالَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ: اللَّهُمْ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَارْفَعْ لَهُ الدَّرَجَاتِ، حَقَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) «رواه عبد الرزاق في المصنف، ١/ ٤٩٦»، بل يجوز إطلاقه على غير النبي الكريم ﷺ روى البخاري عن سيدنا عمر رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: ((أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلاَلًا)) «صحيح البخاري».

السائل: السائل ابو سنان من محافظة بغداد: انخرطتُ في سلك المجاهدين حديثاً ولم أباشر بأي عملية بعد هل لي أجر الجهاد في سبيل الله تعالى؟.

الجواب: نعم لك أجر الجهاد في سبيل الله تعالى وذلك لعدة اسباب:

١- ان نيتك الجهاد وضرب المحتلين ومن نوى شيئاً ولم يتيسر له كتب ذلك له في صحيفته لقول النبي الكريم ﷺ: ((مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ)) «رواه مسلم»، ٢- وفي نفس الوقت إنك ستكثر سواد المجاهدين وذلك من أنواع الجهاد. ٣- ومن البديهي أنك ستحب المجاهدين في سبيل الله تعالى والمرء مع من أحب فعن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه: ((أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا، قَالَ: لاَ شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ، فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ)) «رواه البخاري».



أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد





بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، (العنكبوت ٦٩)

ذكرنا في الحلقات السابقة امثلة وصورا نادرة من جهاد وبطولات وتضحيات سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ في عدد من المعارك الحاسمة في زمن النبي ﷺ وفي زمن خليفته الاول سيدنا ابي بكر رضي الله عنه، وفي زمن الخليفة الثاني سيدنا عمر رضي الله عنه ومن اهمها معركة اليرموك في بلاد الشام، وجانبا من معارك الفتح الاسلامي الاخرى التي انتهت بفتح دمشق وبيت المقدس ومصر حيث انهزم الروم شر هزيمة، وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا.

وبعدها تم الانتقال الى الجبهة الشرقية وهي جبهة القتال مع الفرس وقد استعرضنا وبإيجاز معركة هامة خاضها جيش المسلمين في العراق بقيادة المثنى بن حارثة الشيباني رضي الله عنه ونعني بها **(معركة**

بابل) التي انتصرت فيها القوات الاسلامية على القوات الفارسية.

كما تم استعراض سير الاحداث في معركة اخرى على تلك الجبهة وهي معركة الجسر التي لم تكن نتيجتها لصالح الجيش العربي الاسلامي الذي خسر المعركة عسكريا وتكبدت القوات الاسلامية خسائر جسيمة، ولكن قيادة الجيش الاسلامي أخذت منها عبرة حكيمة ورشيدة وسديدة في اختيار موقع معركة البويب وكانت سبباً كبيراً لانتصار المسلمين وحتى في المعارك التي تلتها لاحقاً في الفتح الاسلامي.

معركة البويب والثأر لشهداء موقعة الجسر:

أوضحنا في الحلقة السابقة أن المثنى بن حارثة الشيباني رضي الله عنه قد تولى قيادة جيش المسلمين بعد موقعة الجسر التي خسرها جيش المسلمين وتكبد فيها خسائر كبيرة، وانه قرر سحب قواته الى الحيرة لإمكان اعادة تنظيمها بعيدا عن العدو.

ولغرض مواصلة الفتوحات الاسلامية كان لا بد من ان تصلهم امدادات سريعة، لذلك بعث المثنى رضي الله عنه الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطلب المدد ولم يفته ان ذلك يتطلب وقتا طويلا لذلك تحرك على القبائل العربية فجاءته وفود كثيرة وجموع ضخمة بينهم نصارى من بني تغلب ونصارى بني النمر وهم عرب قرروا أن ينحازوا الى جانب العرب المسلمين وان يشتركوا معهم في معركة ضد عدو العرب جميعا مسلمين ومسيحيين.

وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفكر في نفس الوقت في الموقف العسكري في العراق وأمر القوات المرابطة هناك ويبحث في أمر إمدادها، وقد توافدت القبائل العربية الى المدينة تلبية لدعوته وخاصة بعد أن رفع الحظر عمن ظهرت توبته من أهل الردة، ولكنهم كانوا يفضلون الخروج إلى الشام وليس إلى العراق لكن الخليفة أوضح لهم أن الشام في كفاية وأن الحاجة ماسة لخروجهم الى العراق ولم يزل يحاورهم حتى أقنعهم بوجهة نظره واستجابوا لطلبه، وكان في مقدمة الخارجين الى العراق بنو بجيلة ثم تبعهم بنو الازد وبنو كنانة وبنو حنظلة وبنو ضبة.

وفي المقابل كان الفرس يسعون الى انهاء خلافاتهم

الداخلية وتوحيد صفوفهم لانهم يدركون انه لا موضع للخلاف في وقت تهدد بلادهم أخطار جسيمة ويعسكر في جزء منها جيش قوي يعد العدة لملاقاتهم، وقد استطاع رستم والفيرزان أن يصلا الى اتفاقٍ يقضي بتقاسم السلطة بينهما ثم جمعا جيشا كبيرا جعلا عليه القائد مهران وكلفاه بأن يتقدم بقواته الى مواقع المسلمين، فتقدم بجيش قوامه اثنا عشر الفاً مع عدد من الفيلة حتى نزل بازاء جيش المسلمين وراء نهر الفرات في أرض تدعى **(بسوس)** قرب الكوفة.

أصبح الجيشان العربي والفارسي على ضفتي نهر الفرات وكل منهما مستعد للقاء الآخر، ولكي يتم اللقاء والالتحام كان لا بد من أن يعبر أحد الجيشين الفرات الى حيث الجيش الاخر، فبعث مهران الى المثنى يقول: (إما أن تعبروا إلينا أو نعبر إليكم)، فتنبه سيدنا المثنى رضي الله عنه الى خطورة العبور وتذكر أيام موقعة الجسر وما ترتب على عبور المسلمين نحو الفرس، وتذكر ما أوصاه به الخليفة سيدنا عمر رضي الله عنه بعد موقعة الجسر (الا يعبر نهراً قبل أن يتم له النصر) فقرر الا يعبر وبعث الى مهران (اعبروا الينا)، «الطبري، ٢ / ٦٤٥».

عبر الفرس نهر الفرات الى البويب في ثلاثة صفوف مع كل صف فيل وكان لها عند عبورها صوت وضوضاء، فقال المثنى لجنده: (إن الذي تسمعون فشل، فالزموا الصمت واءتمروا همسا).

وقد أعد المثنى رضي الله عنه قواته مادياً حيث قسمها الى قوات للمجنبتين وقوة المجردة **(الخيالة)** وقوة المشاة الراجل وقوة الطلائع **(المقدمة)** وقوة الردء **(الاحتياط)** وعين لكل قوة قائداً وبقي هو في القلب.

وبعد أن انتهى من الإعداد المادي للجيش شرع بالإعداد المعنوي للجند فكان يتعهد الصفوف ويمر بفرسه بين الجند ويحضهم ويقول لهم: (اني لأرجوا ان لا تؤتى العرب اليوم من قبلكم، والله ما يسرني اليوم لنفسي شيء الا وهو يسرني لعامتكم)، وظل يذّكر جنوده بالحروب والوقائع الماضية والغزوات السابقة ويعرفهم بمواقع الشجعان وبطولات الفرسان وما وعد الله تعالى الشهداء المجاهدين من ثواب في دار النعيم، وبالرغم من كونه جريحا فانه لم يهدأ ولم يفتر فكان يمر بالقوات باذلاً كل جهده غير ابه

بحياته ينشط الهمم ويقوي العزائم ويحرض المؤمنين على القتال، وكانت المعركة في شهر رمضان فأمر المثنى رضي الله عنه جنده بالإفطار حتى لا يؤثر الصيام على قدراتهم وقال: (أيها الناس انكم صوام والصوم مرَقَة ومَضعفة واني أرى من الرأي أن تفطروا فتقووا بالطعام على عدوكم، ورأى الناس رأيه فأفطروا).

وكانت خطة المثنى رضي الله عنه تقوم على أساس الهجوم باعتباره خير وسيلة للدفاع وحدد لرجاله ساعة الصفر واتفق معهم على ان تكون عندما يكبر التكبيرة الرابعة قائلاً: (إني مكبر ثلاثاً فتهيأوا ثم احملوا مع الرابعة).

وعندما كبّر الرابعة كبر من بعده المسلمون واستعدوا للهجوم، إلا أن مفاجأة حدثت حيث أدرك الفرس إن المسلمين على وشك مهاجمتهم فقرروا مبادأتهم بالهجوم لذلك هاجموا المسلمين واختلطوا بهم والتحم القتال وبسبب المفاجأة وشدة الهجوم اختلت بعض صفوف المسلمين من بني عجل فارسل اليهم المثنى رضي الله عنه من يقول: (ان الامير يقرئكم السلام ويقول لكم لا تفضحوا المسلمين اليوم).

ودام القتال ساعات طويلة وعصيبة وازداد الاشتباك حدة وعنفا، وخاض كل مسلم غمار المعركة وهو قوي الايمان ثابت الجنان وضربوا أمثلة رائعة وصوراً نادرة للتضحية والفداء والبطولة والاستشهاد وفي مقدمتهم الجند الذين فروا يوم الجسر، كانوا يقاتلون بروح استشهادية ولا يبالون بالموت رغبة في أن يتطهروا من عار الهزيمة التي لحقت بهم.

أراد المثنى رضي الله عنه أن يضرب عدوه ضربة قاصمة فدعا انس بن هلال النمري وقال: (يا أنس إنك امرؤ عربي وإن لم تكن على ديننا فاذا رأيتني قد حملت على مهران فاحمل معي)، ثم قال مثل هذا القول لأبي مردي الفهر التغلبي، فأجابه الرجلان وحمل المثنى رضي الله عنه على الفرس وحمل معه الاثنان وهاجم الثلاثة القائد الفارسي مهران فاضطربت صفوف الأعاجم وتقدم غلام تغلبي وهو نصراني حتى أصبح قريباً من مهران فقتله واستولى على فرسه، وعندما علم الفرس بمقتل قائدهم تضعضعوا واضطربت صفوفهم وتراجعوا ناحية النهر يبتغون عبور النهر والنجاة من موت محقق، والمثنى وسط

جنوده يحرضهم قائلاً: (عاداتكم من أمثالكم، انصروا الله ينصركم)، والمسلمون يسمعون كلامه فيزدادون حماسة وشدة على العدو، «الطبري، ٢/ ٦٥٠».

كان مسعود اخو المثنى رضي الله عنه يقود قوة المشاة الراجل وكان يتقدمهم ويحضهم على القتال والصمود واندفع يخوض غمار المعركة فاستشهد رحمه الله قبل ان يهزم الفرس وقبل ان يلفظ أنفاسه الاخيرة رأى اضطراب صفوف من معه فقال لهم: (يا معشر بكر بن وائل ارفعوا رايتكم يرفعكم الله، لا يهولنكم مصرعي)، وعندما علم المثنى رضي الله عنه باستشهاد أخيه خطب في جيشه قائلاً: (يا معشر المسلمين لا يرعكم مصرع أخي فإن مصارع خياركم هكذا)، «البلاذري، ص ٢٥٤».

وادرك المثنى رضي الله عنه ان الفرس يبغون عبور النهر هرباً من هجمات المسلمين فسابقهم الى الجسر فسبقهم وردهم عنه فازداد اضطرابهم وسيوف المسلمين تأخذهم من كل جانب والمسلمون يحيطون بهم ويقتلونهم شر قتلة، وقيل ان الرجل من المسلمين كان يقتل عدة اشخاص من الفرس حتى سمي يوم البويب بـ**(يوم الاعشار)** لانهم أحصوا أكثر من مائة رجل من العرب قتل كل واحد منهم عشرة أو أكثر من الفرس.



وصف المثنى رضي الله عنه المحاربين الفرس فقال: (قاتلت العرب والفرس في الجاهلية والاسلام، والله لمائة من العجم في الجاهلية كانوا أشد علي من ألف من العرب، ولمائة من العرب اليوم أشد علي من ألف من العجم، إن الله اذهب باسهم ووهن كيدهم فلا يروعنكم زهاء ترونه ولا سواد ولا قسي فج او نبال طوال فانهم اذا فقدوها كانوا كالبهائم اينما وجهتموها اتجهت)، «الفتح العربي للعراق وفارس».

وعندما رأى الفرس المرتدون عن الجسر ان طريق انسحابهم قد قطع ادركوا ان مصيرهم القتل وانهم

سائرون الى نهايتهم فاخذوا يقاتلون المسلمين بضراوة وشراسة مستميتين في أن يأخذوا بالثأر قبل ان يلقوا مصيرهم فقتلوا كثيرا من المسلمين.

ما حصل أغضب المثنىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وندم كثيراً لأنه قطع الجسر ومنع الفرس من العبور والهرب وقد اسف لذلك واعترف بخطأ قراره بقطع الجسر وعبر عن ذلك قائلاً: (لقد عجزت عجزة وقىٰ الله شرها بمسابقتي لهم الىٰ الجسر حتىٰ احرجتهم، فاني غير عائد فلا تعودوا ولا تقتدوا بي ايها الناس فإنها كانت مني زلة، لا ينبغي احراج احد الا من لا يقوىٰ علىٰ امتناع).

وقد استشهد عدد كبير من المسلمين من بني النمر وبني تغلب وكثيرون من عرب العراق، وقد قال المثنىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في رثائهم: (والله ليهون علي وجدي ان شهدوا البويب، اقدموا وصبروا ولم يجزعوا ولم ينكلوا وفي الشهادة كفارة)، «الطبري، ٢/ ٦٥١».

وقد غنم المسلمون مغانم كثيرة من البقر والغنم والدقيق فبعثوا بها الىٰ عيالات من قدم من المدينة.

الدروس المستخلصة من هذه المعركة:

بإجراء عملية تحليل لسير الاحداث في هذه المعركة تبرز هناك ايجابيات ينبغي استثمارها والاستفادة منها في المعارك اللاحقة وسلبيات ينبغي ملاحظتها والعمل علىٰ تجاوزها لاحقا، ومن أهم الايجابيات :

١- استفادة القائد المثنىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ من درس ما حدث في معركة الجسر بعد أن عبر المسلمون النهر بإتجاه القوات الفارسية وما نتج عن ذلك من خسائر وخسارة للمعركة، فاتخذ قراره بعدم العبور.

٢- وكذلك طاعته والتزامه التام بأمر قائده العام خليفة المسلمين الذي امره بعدم العبور.

٣- اعترافه الشجاع والصريح أمام جنده بخطأ قراره بالسيطرة علىٰ الجسر ومنع عدوه من الانسحاب ونصحه للمسلمين ان لا يقتدوا به في ذلك.

أما أهم السلبيات فهو قرار المثنىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بالسيطرة علىٰ الجسر ومنعه القوات الفارسية من الانسحاب من ارض المعركة مما اجبرها علىٰ الاستماتة في القتال، ورغم ان المسلمين ربحوا المعركة لكنهم دفعوا بسبب ذلك الخطأ ثمناً باهضاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ أيار ٢٠١٣ م ولغاية ١٥ أيار ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.

٢- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.



٣- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٧.

٥- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

٦- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨١.

٧- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧٩.

٨- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

٩- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

١٠- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

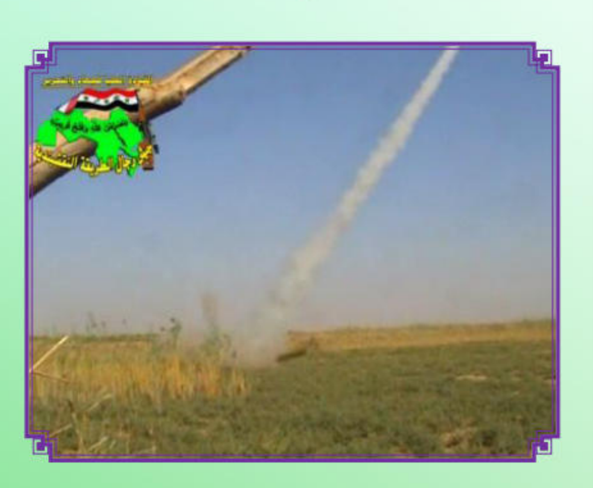
• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٧.

١١- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

١٢- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

١٣- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

١٤- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٥- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

١٦- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

١٧- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

١٨- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

١٩- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٦.

٢٠- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.



﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ أيار ٢٠١٣ م ولغاية ٣١ أيار ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.



٧- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٥.

٨- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

٩- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

١٠- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١١.

١١- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٩.

١٢- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

١٣- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٩.

١٤- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

١٥- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

١٦- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.

١٧- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.

١٨- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

١٩- قاطع شمال نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

٢٠- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

خبائث الدستور

الحلقة (السادسة)

الدكتور
محمد العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فهذه جملة من معايب ودسائس الدستور التي تم رصدها فيه:

• **المادة (٤٣): أولاً: (أتباع كل دينٍ أو مذهبٍ أحرارٌ في: أ- ممارسة الشعائر الدينية، بما فيها الشعائر الحسينية)**

في هذه المادة تأسيس للطائفية؛ إذ تنص على شعائر طائفة دون أخرى، ولا يذكر الدستور شعائر مهمة كالمولد النبوي والإسراء والمعراج والهجرة النبوية المشرفة وغيرها من مناسبات وشعائر أهم وأعظم، والمقصود من تخصيص الشعائر الحسينية دون غيرها هو تثبيت الهوية الطائفية للدولة وإلزام الدولة العراقية بتوفير الرعاية والإسناد للشعائر الحسينية، ولا شك أن ذكر هذه الشعائر هنا لا معنى له على الإطلاق وأن القصد هو إضفاء طابع طائفي على الدستور، وحقا هو دستور طائفي بشكل صريح.

• **المادة (٦٥): (يتم إنشاء مجلسٍ تشريعي يُدعى بـ (مجلس الاتحاد) يضم ممثلين عن الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم ... الخ)**

إن القصد من تأسيس هذا المجلس هو (منح الأقاليم والمناطق) سلطة في رفض قرارات الحكومة المركزية والاعتراض عليها قبل أن تصدر وتصل إلى حكومة الإقليم، لا سيما أن هذه المادة لا تكرس دور الأقاليم فحسب وإنما تعطيها الهيمنة على القرار المركزي، وحصيلة العمل بهذا المجلس هي المزيد من القرارات الضعيفة والتي تتقاطع فيها مصالح الأقاليم مع بعضها ومع مصلحة الدولة المركزية وذلك يدفع بالأقاليم إلى إعلان الانفصال.

• **المادة (١٠٤): (تؤسس هيئةٌ تسمى مؤسسة الشهداء، ... ينظم عملها واختصاصاتها بقانون)**

هذا القانون الذي تم تشريعه طبقا للدستور لا يعترف بشهداء العراق في القادسية الثانية، فهم قتلى وليسوا بشهداء، وقتلى الحرب من الايرانيين هم الشهداء ويجب تعويضهم، وبذلك أقروا بأن العراق هو المعتدي على إيران، وطبقا لدستورهم يطالب الساسة عملاء إيران بحقوق مزعومة لإيران في حربها العدوانية على عراقنا الحبيب في الثمانينات

ويقدرونها ويدرسونها بكل عناية ودقة، بل هم المبادرون لإعطائها الرخيص إلىٰ إيران من قبل أن تطالب بها إيران، فتباً لهم علىٰ هذه القباحة والوقاحة وانعدام الحياء فإذا لم تستح فاصنع ما شئت.

• **المادة (١١٩): يحق لكل محافظةٍ أو أكثر، تكوين إقليم بناءً علىٰ طلبٍ بالاستفتاء عليه، يقدم بإحدىٰ طريقتين:**

• **أولاً: طلبٍ من ثلث الأعضاء في كل مجلسٍ من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم.**

• **ثانياً: طلبٍ من عُشر الناخبين في كل محافظةٍ من المحافظات التي تروم تكوين الإقليم.**

عجباً عجباً لك أيها الصهيوني واضع الدستور، وسحقا سحقا لك، هل وصل بك الحال إلىٰ أن تستصغر عقول أبناء الشعب العراقي بحيث تجعل في دستورك المسخ وحدة العراق أوهن وأوهىٰ من بيت العنكبوت!!؟، إن من يقرأ هذه المادة يجزم بما لا يقبل الشك بأنها أقوىٰ وأصرح وأوضح تأسيس لتقسيم العراق؛ إذ جعل هذا الصهيوني الخبيث لعُشُر عدد الناخبين في اختيار التقسيم أولوية وتقديما علىٰ اختيار الوحدة حتىٰ لو رفض التقسيم واختار الوحدة تسعة أعشار الشعب، كما أنه أعطىٰ لثلث أعضاء مجلس المحافظة اختيار التقسيم، يعني لو كان عدد أعضاء مجلس محافظة معينة ثلاثين عضوا واختار عشرة منهم انفصال المحافظة عن العراق تحت مسمىٰ الإقليم فإنه يخولهم هذا الخيار ويؤيدهم عليه، وإن هذا الأمر له أبعاد أكثر من اختيار عشر الشعب، وذلك لأن الشعب واع ويرفض فكرة التقسيم، ولن يستطيعوا أن يحصلوا منه علىٰ توقيع عشر العشر فضلا عن العشر فلجأوا إلىٰ الفكرة الأسهل وهي ثلث أعضاء المجلس، وسبب ذلك أن شراء الذمم وتقديم المصالح الشخصية والحزبية غرسوها في سياسيي هذه الحكومة الطائفية الفاسدة فصار من السهولة بمكان عقد صفقات مع ثلث أو أكثر من الثلث وربما مع جميع أعضاء مجلس أي محافظة وتقديم طلب موقع بأسمائهم لفصل المحافظة عن العراق.

• **المادة (١٣٥):**

المساءلة والعدالة في دستورهم تطبق تطبيقا استهدافيا عدائيا علىٰ العراقي المظلوم، أما من اختلس أموال الشعب وتسلط عليهم من غير حق وجاء مع المحتلين خلف الدبابة الأمريكية أو كان إيرانيا تجنس بجنسية عراقية فالمساءلة والعدالة لا تشمله.

كفى تبعية لايران

الدكتور
عبد الهادي النقشبندي

دأبت الحكومة الطائفية الصفوية الحالية على تكريس الطائفية والعنصرية والاستئثار بالسلطة، وامتاز رئيسها المجرم بالدكتاتورية والتفرد بالقرارات وعدم فسح المجال لأي أحد بالتفوه ولو بكلمة واحدة إزاء كل قرار يتخذه، كما عمد هذا الطاغية إلى إقصاء وتهميش واستهداف الكثير من القوى الوطنية التي وقفت بوجه الاحتلال الامريكي والاحتلال الايراني، متجاهلاً كل الأصوات الوطنية الداعية لوحدة الصف العراقي، ناهيك عن خطاباته الطائفية التي تدعو إلى التفرقة والعنف الذي يصرح بأنه سيستمر بلا هوادة لكي يحاول هو وزمرته وحزبه الطائفي العميل جرّ البلاد الى الحرب الطائفية ومزيد من الدمار.

فماذا جنى العراقيون من هذه الحفنة الحاكمة، ماذا جنى غير الدمار الأمني والاقتصادي والاجتماعي والقتل على الهوية والتهجير والتفنن بتعذيب العراقيين والتضييق عليهم حتى اصبح العراقيون يعيشون في سجن كبير ويقاسون شتى أنواع الممارسات الطائفية، فتارة تمارس هذه الحكومة العميلة أسلوب التفجيرات الدامية في الاحياء السكنية والتجمعات الشعبية هنا وهناك، وتارة تمارس الاعتقالات بالعشرات على الهوية ضد مكون مهم من أبناء الشعب العراقي الاصيل حتى طالت هذه الاعتقالات مئات الآلاف من الابرياء من أبناء الشعب العراقي، وأكبر وأوضح دليل على أن هذه الاعتقالات هي نهج مدروس ومخطط له بعناية فائقة من هذه الحكومة الطائفية العنصرية العميلة هو كون هذه الاعتقالات طالت الابرياء رجالا ونساء شيبا وشبابا وأطفالا وعجزة وملأت السجون بهم وأذاقتهم أقسى أنواع التعذيب على مرّ التأريخ، فكل يوم نرى ونسمع الكثير من حالات القتل من شدة التعذيب في سجون ومراكز الاعتقالات التابعة للحكومة الطائفية وميليشياتها المجرمة، دون أن نرى أو نسمع بموقف مشرف من أي سياسي عراقي ساهم بتشكيل هذه الحكومة العنصرية لكي يوقف هذه الممارسات

الطائفية الإجرامية سوى شجب واستنكار لا يسمن ولا يغني من جوع لكي يحاول أن يبقي على ماء وجهه أمام من انتخبه ولم يجنِ شعبنا شيئا سوى الدمار والوعود الكاذبة.

كثيرا ما نسمع من المحللين السياسيين والاعلاميين عبارة التأريخ يعيد نفسه، فلقد سمعنا في التأريخ القريب عن المعسكرات النازية للألمان وقائدهم، وكيف كان يعذب الناس فيها ويعاملهم أسوء معامله باعتبارهم بشراً من الدرجة الثانية أو أسوأ من القرود حسب تصنيفه، ولكن الذي يحصل في العراق الجديد كما يحلو للبعض أن يسميه هو أسوأ مما قام به النازيون بل هو أسوأ مما حدث ويحدث في سجون الصهاينة على مرّ التأريخ، فالذي قامت به الحكومة الطائفية العنصرية قد تخطى كل هذه الجرائم فهي تتفنن بتعذيب العراقيين في سجونها العلنية وأقبيتها السرية بأساليب شيطانية تحمل أنفاس الحقد المجوسي الصفوي، أساليب لم يسمع بها عبر التأريخ، أساليب وحشية تترك عاهات مستديمة بالإنسان المسكين الذي يقع تحت أيديهم وعجز بأعضائه وأمراض مزمنة باطنية وجلدية ونفسية، بل تعدت ذلك الى القتل والتصفية الجسدية المتعمدة، تارة من شدت التعذيب، وتارة من خلال دعم إدارة السجن لعناصر من الميلشيات الطائفية تم زجهم بين السجناء وذلك للاعتداء على المساجين، حيث يتم الاعتداء عليهم بمختلف الأدوات الحادة وبعدها تتدخل إدارة السجن بفك الاشتباك الحاصل، وبسبب تحيزهم الطائفي يقومون بمعاقبة المجموعة المعتدى عليها وضربهم بالعصي الكهربائية والهراوات ورميهم في المحاجر الضيقة النجسة وذلك منهج طائفي يجري تنفيذه في كل سجون دولة الاحتلال المجوسية البغيضة، وتارة تقوم هذه الحكومة الطائفية الصفوية باستحصال قرارات قضائية مفبركة ومعدة سلفا لإعدام عشرات الأبرياء تنكيلا بهم، وتارة تقوم بإعدامات ميدانية للسجناء الأبرياء بحجة محاولة الهرب كما حدث مؤخراً في سجني التاجي وأبي غريب، وما خفي كان أعظم فحسبنا الله ونعم الوكيل.

صورة من أحداث سجن التاجي



فكل هذه التصرفات الحاقدة المعدة وفق اجندات الفرس المجوس الصفويين هي دليل واضح بأنه لا يوجد في العراق حكومة ولا قانون بل هناك حفنة من العصابات المأجورة التي تربت في إيران وغيرها على القتل والاغتيال والتعذيب والتدمير، حتى أصبحت ما تسمى بالحكومة العراقية الجديدة حكومة الأزمات والتفجيرات والاعتقالات والاغتيالات، حكومة تحاول جرّ البلاد الى الهاوية والى الحرب الطائفية، وهذه شهادات من داخل اوساط هذه الحكومة الطائفية المجرمة ومن شركائها وحلفائها الايرانيين والغربيين، بالإضافة الى التقارير الدولية الفصلية التي صرحت وبكل وضوح بأن العراق الآن يحتل أعلى المراتب في الفساد والقتل والتهجير والتخلف، فقبل أيام كشفت بعثة الأمم المتحدة في العراق عن تقريرها الفصلي الثالث، بشأن الأوضاع في العراق، الذي حذرت من خلاله من إمكانية تجدد «الحرب الطائفية» في البلاد بسبب سياسات الحكومة الخاطئة، والحكومة الطائفية تصم آذانها عن مثل هذه التقارير بل وتكذبها بكل وقاحة، حتى وإن اعترف بقية شركاء الحكومة بهذه النتيجة المأساوية المخيبة للآمال، حيث صرح أكثر من واحد منهم بقوله إن تقرير البعثة الأممية جاء واقعياً ومسيئاً لسمعة الحكومة العراقية، ويجب على الأمم المتحدة القيام بحل مشكلة العراق وعدم الاكتفاء بتوصيف حالته المزرية.

يقيننا بأن الخير كل الخير في العراق والعراقيين فلا تنتظروا أي خير من انسان أمره بيد غيره من الحاقدين على العراق وأهله، وهبوا مع إخوانكم في جيش كل العراقيين بمختلف أطيافهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي كان ولا يزال وسيبقى بإذن الله مدافعاً عن العراق والعراقيين ولن يحيد عن هدفه بتحرير العراق والنيل من كل أعدائه الحاقدين.



فهبوا أيها العراقيون وتكاتفوا مع إخوانكم المجاهدين للتعجيل بالفرج ونيل الحرية والكرامة فالمؤمن قوي بأخيه.

جيش من الثبات





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

ففي غابر الزمان نـام إبراهيم ابن الرسول ﷺ في حضن أمه مارية وكان عمره آنذاك ستة عشر شهراً والموت قريب منه والرسول ﷺ ينظر إليه ويقول له: يا إبراهيم أنا لا أملك لك من الله شيئاً، ومات إبراهيم وهو آخر أولاده فحمله الأب الرحيم ووضعهُ ووارى ثراه، وقال له: يا إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم: الله ربي ورسول الله أبي والإسلام ديني .. فنظر الرسول (عليه الصلاة والسلام) خلفهُ فسمع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُنهنه بقلب صديع فقال له : ما يبكيك يا عمر ؟ فقال سيدي عمر رضي الله عنه يا رسول الله: ابنك لم يبلغ الحلم ولم يجر عليه القلم وليس في حاجة إلى تلقين فماذا يفعل ابن الخطاب! وقد بلغ الحلم وجرى عليه القلم ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله؟ وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جلّ جلاله بقوله تعالى رداً على سؤال سيدنا عمر؟ قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّـهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّـهُ مَا يَشَاءُ} «ابراهيم ٢٧»، نرى معاني النصر في حقيقة الثبات الذي يلقيه الله تعالى على عباده المؤمنين عند انقطاع السبل والأسباب، فقد أمر الله تعالى رسوله سيدنا موسى (عليه السلام) بأن يسري ببني إسرائيل خروجاً من طغيان فرعون الذي تملكه الكبر والكبرياء، حتى إذا وصلوا إلى حد البحر وأدركوا أنهم قد أحيط بهم من البر والبحر وأسقط في أيديهم ولم يعد لهم من الأسباب شيء، فها هو فرعون يلاحقهم ويطبق عليهم بكل كبريائه وجبروته، فما كان جواب سيدنا موسي إلا قوله: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} «الشعراء ٦٢»، فالنجاة التي كان يرتقبها (عليه السلام) لم تكن من التخطيط ولا التدبير فهذا كله من قبيل الأخذ بالأسباب والتي تعبدنا الله بضرورة الأخذ بها، لكن اعتماده كان على مسبب الأسباب، فإذا توقفت الأسباب وانتهت إلى حصار البر والبحر وإطباق العدو عليهم من كل جانب ، فإن رب الأسباب ومسببها باق سبحانه وتعالى.

وهذا يورث في القلب حقيقة اليقين وعدم الاهتزاز، وعندما يمتلئ قلب المؤمن بأن الله معه تظهر عجائب آيات وقدرات الله تعالىٰ في التثبيت والنصر، فما ظنكم بطائفتين دخلتا بقعة واحدة من البحر فينجي الله تعالىٰ الأولىٰ ويغرق الثانية، لأن الأولىٰ دخلتها باعتماد علىٰ الله وثقة بموعوده ونصره، والثانية باعتماد علىٰ الطغيان وآلة الحرب وعدم تكافؤ العدد والعتاد، فهذا من معاني الثبات والنصر.

إن جيش رجال الطريقة النقشبندية ثبتوا أيما ثبات فلم يلتفتوا الىٰ دعاة المعطلة عن الجهاد عن طريق اعتماد الاسباب وترك رب الاسباب والتساؤل حول ضخامة عتاد العدو وعدته أو عدم تكافؤ الإمكانات وان هذه الاسباب لا بد من توفرها قبل قتال أي عدو او خوض أي نزال وتلكم الاسباب ذاتها التي اعتمدها فرعون وتوكل عليها، فلم يلتفت جيش رجال الطريقة النقشبندية الىٰ تساؤلهم وتخذيلهم بل وردوا عليهم بطريقتين:

بالفعل أولاً: حيث توكلوا علىٰ الله مسبب الاسباب اذا ما انقطعت الاسباب اولا واخذوا بالأسباب ثانيا اذا ما توفرت ولم يعطوا لأنفسهم ذريعة بعدم مشروعية الجهاد او تعطيله لأن الجهاد قائم الىٰ قيام الساعة فتوكل جيش رجال الطريقة النقشبندية علىٰ الله بعد انقطاع السبل والاسباب كما فعل سيدنا موسىٰ (عليه السلام) واصحابه وجاهدوا اقوىٰ هجمة شرسة حيث احتل العراق جميع القوىٰ المجرمة في العالم بالامكانيات المتاحة والذاتية وصنعوا المستحيل بنصر من الله وقد شهد العدو قبل الصديق بشجاعتهم وشراستهم وثباتهم في المواجهات المسلحة والمعارك الضروس المميتة والفضل ما شهدت به الاعداء.

بالقول ثانياً: قائلين يا من عطلتم الجهاد ان تساؤلكم هذا بحجة الاسباب تساؤل مغلوط ومقدمة منفكة الصلة بأي نتيجة ، فضلاً عن إثارتها للفتن وزرع القنوط واليأس والمرارة في نفوس وقلوب العراقيين والمجاهدين خصوصا، فبداية كل هزيمة انهزام داخلي وخوار عن المواجهة وتلمس لذرائع ومبررات للتخاذل استناداً إلىٰ قوة الأعداء وهمجيتهم في التعامل، فالأسباب اذا ما توافرت فنعما هي واذا ما تعطلت فنعما الله هو رب الاسباب، فاليوم بعد كل هذا ثبت جيش رجال الطريقة النقشبندية في العراق وانتصروا في جميع النزالات والمعارك كما انتصر سيدنا موسىٰ عليه السلام وسينتصرون في معارك الحسم والتحرير الاخيرة بإذن الله قريباً وسيحررون العراق من فراعنة المجوس الجدد كما نصر الله سيدنا موسىٰ عليه السلام واغرق الله فرعون الذي كان يقول (انا ربكم الاعلىٰ)، واليوم انطبق علىٰ جيش رجال الطريقة النقشبندية قول الله تعالىٰ: {يُثَبِّتُ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرة وَيُضِلُّ اللَّـهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّـهُ مَا يَشَاءُ} «ابراهيم ٢٧»، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة واتم التسليم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه اجمعين.

عبر وعظات

هل تعلم

أن الله جعل أمة العرب خير الأمم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله حين خلق الخلق بعث جبريل، فقسم الناس قسمين، فقسم العرب قسما، وقسم العجم قسما، وكانت خيرة الله في العرب، ثم قسم العرب قسمين، فقسم اليمن قسما، وقسم مضر قسما، وقسم قريشا قسما، وكانت خيرة الله في قريش، ثم أخرجني من خير ما أنا منه)).

«أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، وقال الهيتمي في مبلغ الأرب: سنده حسن».

هل تعلم

أنّ في الأرض ملائكة يعينون المسلم إذا أصابته مصيبة

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **((إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: أعينوا عباد الله)).**

«رواه البزار»

هل تعلم

أن الجهاد في سبيل الله من أفضل أسباب الرزق

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعةً أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانّه لله)).

رواه مسلم



صوفية مجاهدون

دور السادة الصوفية في اسلام المغول

(الحلقة الثانية)

لقد تكلمنا في الحلقة الماضية عن دور الصوفية في اسلام المغول، وكيف تصدى الصوفيون للغزو المغولي وقد وقع منهم شهداء، واليوم سنتكلم عن نفوذ السادة الصوفية في تلك البلاد.

ومما يدل على عظم نفوذ الصوفيين في تلك البلاد، أن الأمير جوبان رحمه الله تـ (٧٣٦هـ) صار من أعظم وأخلص المريدين للشيخ صفي الدين الأردبيلي رحمه الله، مما جعل غالبية المغول وأناسا كثيرين ينخرطون في سلك هذا الشيخ، حتى أنّ الأمير جوبان سأل هذا الشيخ يوما: أيهما أكثر جنود السلطان أم أتباعه ومريدوه؟ فأجاب الشيخ: بأن عدد مريديه في إيران وحدها يبلغ ضعف عدد جنود السلطان.

وكان آخر وأعظم امبراطور مغولي أسلم في الهند وتصوّف بواسطة رجالات العارفين بالله هناك هو: محمد أورنك زيب رحمه الله عالم كبير تـ (١١١٨هـ) وهو من سلالة تيمور لنك المشهور.

وقد أجمع من ترجم له على حسن سيرته، وزهده وتقشفه، ووصف في الأعلام: بالسلطان المجاهد العالم الصوفي، وقد أقام في الحكم مدة خمسين سنة، وفتح بلدانا كثيرة ومن آثاره مصحف مكتوب بخطه.

وتسرب هؤلاء المخلصون الأتقياء من الدعاة ينتشرون بين التتار الغلاظ الجفاة يفتحون قلوبهم الى الاسلام ويدخلون في دين الله افواجا أفواجا حتى أسلم جلّهم وصاروا من حماة هذا الدين وحملة رايته.

وزبدة الكلام: أنه لما أخلص الدعاة من السادة الصوفية النية لله، أثّر كلامهم في القلوب القاسية فليّنها، وأزال قسوتها، ولذلك لا غرو أن نجد الجاحظ تـ (٢٥٥هـ) يقول: ((ومن تمام آلة الشعر أن يكون الشاعر اعرابيا، ويكون الداعي إلى الله صوفيا)).

أبشري بغداد

الشاعر
محمد موسى القاضي

أبشِري بَغْدادُ فَالتَّحْرِيرُ جُنْدِي نَقْشَبَنْدِيٌّ بِجَيْشِ النَّقْشَبَنْدِي
أبشري بَغْدادُ فَالتَّحْرِيرُ آتِ واثِقُ الخُطْوَةِ يَمْشي في ثَبَاتِ
يَحْمِلُ الأَمْجَادَ أَمْجَادَ الأُباةِ المُثَنَّى وأبي موسى وَسَعْدِ
فَوْقَ أجْسادٍ أرى التَّحْرِيرَ يَمْشي لَمْ تَمُتْ حَتَّى وَلَوْ كانَتْ بِنَعْش
ما مَشَى مِنْ أَجْلِ كُرْسِيٍّ وَعَرْش جَاءَ يَمْحُو رِجْسَ خِنْزِيرٍ وَقِرْدِ
جَاءَ كَيْ يُعْطِي رُؤُوسَ الكُفْرِ دَرْسَا وَيُذِيقَ الوَيْلَ صِهْيُونا وَفُرْسا
جَاءَ يُحْيِي فيكِ يا بَغْدادُ عُرْسَا وَيُزِيحُ العَلْقَمَ الطَّاغِي بِشَهْدِ
أبشِري بَغْدادُ فالشَّيْخ النُّعَيمي ما ارْتَضَى عَيْشاً بِإِذْلالٍ وَضَيْم
جَاءَ كالأَمْطارِ لَمْ يُحْبَسْ بِغَيْم حَوْلَهُ الأَحْبابُ في بَرْقٍ ورَعْدِ
إنَّنَا الأحبابُ أَحْبابُ الرَّسُولْ شَيْخُنا كاللَّيْثِ في الهَيْجا يَصُولْ
نَحْنُ شَمْسٌ ما دَنَا منها الأُفُولْ وَسُيُوفٌ لَمْ تَنَمْ يَوماً بِغِمْدِ
أبشري بَغْدادُ لَيْسَ الأَمْرُ حَصْرا فَبِأَرْضِ العُرْبِ لَنْ نَتْرُكَ شِبْرا
من إماراتٍ وَصُومالٍ وَمِصْرا وَبِجُولانٍ وأَحْوازٍ وَنَجْدِ





﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ ﴾

الحجرات، «آية ١٥»

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net
موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmaiL.com
صفحة الجيش على الفيس بوك httpswww.facebook.com/Alnakshabandia.OfficialPage